شنت الشرطة الفرنسية صباح اليوم السبت، حملة مداهمات واسعة في نيس وكان وستراسبورغ قرب باريس، أسفرت عن مقتل إسلامي مفترض واعتقال آخرين، ينتمون إلى أوساط "سلفية".

واستقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وزير الداخلية مانويل فالس، بعد العملية، ووجه التحية إلى رجال الشرطة الفرنسية، مشددا على تصميم بلاده على حماية مواطنيها من مخاطر ما أسماه "الإرهاب"، وفقا لوكالة فرانس برس.
وكان رجل لقي مصرعه في شرق فرنسا برصاص الشرطة خلال المداهمات التي استهدفت الأوساط السلفية، وأدت إلى توقيف 7 أشخاص كما أفادت مصادر رسمية، وأوضحت مصادر الشرطة أن الأشخاص ينتمون إلى "الأوساط السلفية".
وأفاد مصدر قضائي أن هذه العملية تأتي في إطار التحقيق حول هجوم 19 سبتمبر الذي استهدف متجرا يهوديا، وأسفر عن إصابة شخص بجروح طفيفة.
وكان وزير الداخلية الفرنسي قد هدد بأنه لن يتردد في "طرد الذين يعلنون انتماءهم إلى الإسلام ويشكلون تهديداً خطراً للنظام العام" بعدم احترامهم "قوانين" الجمهورية و"قيمها".
وقال فالس لدى تدشين جامع ستراسبورغ الكبير، أكبر مسجد في فرنسا: "لكي يكون المرء فرنسيًا، ويعيش في فرنسا، ليس عليه أن يتخلى عن ممارسة عقيدته أو أن يتنكر لأصوله".
وأضاف الوزير: "دعاة الحقد وأنصار الظلامية والأصوليين، أولئك الذين يريدون النيل من قيمنا ومؤسساتنا، أولئك الذين ينكرون حقوق النساء، أولئك ليس لهم مكان في الجمهورية".
وأردف: "الموجودون على أرضنا لتحدي قوانيننا والنيل من أسس مجتمعنا لن يبقوا فيها".
واختتم بالقول: "الإسلام ليس عنصريًا وأصوليًا، وننوه هنا بحكمة مسئولي الديانة الإسلامية الذين دعوا المسلمين إلى الهدوء وكذلك بالبصيرة والنضج اللذين تحلى بهما مسلمو فرنسا إزاء تلك الاستفزازات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com